وزارة الطاقة
MINISTRY OF ENERGY

moenergy.gov.sa

النشـــرة اليوميـة

Wednesday, 10 July, 2024

مركـز الرصـد والتحـليـل
الإدارة العـامـة للتـواصـل والإعـلام

أخبـار الطاقـة

النفط يستقر مع تراجع مخاوف أضرار «الأعاصير» على الإنتاج الأميركي

الرياض

استقرت أسعار النفط في تداولات أمس الثلاثاء بعد أن تسبب إعصار ضرب مركزا رئيسيا لإنتاج النفط في تكساس في أضرار أقل مما توقعته الأسواق، مما خفف المخاوف بشأن انقطاع الإمدادات، وبحلول الساعة 0622 بتوقيت جرينتش، ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت أربعة سنتات إلى 85.79 دولارا للبرميل، في حين زاد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي سنتين إلى 82.35 دولارا. وعلى الرغم من تباطؤ نشاط تكرير النفط وإخلاء بعض مواقع الإنتاج، يبدو أن المصافي الكبرى على طول ساحل الخليج الأمريكي لم تشهد سوى تأثير ضئيل من إعصار بيريل، الذي ضعف ليصبح عاصفة استوائية بعد أن ضرب ساحل تكساس. وقال وارن باترسون وإيوا مانثي، المحللان في آي إن جي، في مذكرة للعملاء: "تشير المؤشرات الأولية إلى أن معظم البنية التحتية للطاقة سليمة"، مضيفين أن حركة الأسعار في أسواق النفط الخام والوقود المكرر تعكس القليل من القلق بشأن انقطاع الإمدادات بسبب الإعصار. وخفف ذلك من مخاوف السوق بشأن خطر تعطل الإمدادات في تكساس، حيث يتم إنتاج 40% من النفط الخام الأمريكي، وأغلقت موانئ شحن النفط الرئيسية حول كوربوس كريستي وجالفستون وهيوستن قبل العاصفة. وأعيد فتح قناة كوربوس كريستي للسفن يوم الاثنين ومن المتوقع أن يستأنف ميناء هيوستن عملياته بعد ظهر الثلاثاء، كما تستعد العديد من مصافي التكرير الرئيسية مثل ماراثون بتروليوم لإعادة تشغيل وحدات التكرير الخاصة بها.

ويراقب المشاركون في السوق أيضًا الوضع في الشرق الأوسط بحثًا عن المزيد من الإشارات التجارية. وانخفضت أسعار النفط بنسبة 1% يوم الاثنين وسط آمال بأن اتفاق وقف إطلاق النار المحتمل في غزة قد يقلل المخاوف بشأن انقطاع إمدادات الخام العالمية.

وقال البيت الأبيض إن مسؤولين أميركيين كباراً زاروا مصر لإجراء محادثات يوم الاثنين، لكن الفجوات ما زالت قائمة بين الجانبين، وقالت حماس إن التوغل الإسرائيلي الجديد في غزة يهدد الاتفاق المحتمل.

وتنتظر الأسواق أيضًا صدور بيانات التضخم الأمريكية الرئيسية، حيث من المقرر أن يمثل رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي باول أمام الكونجرس يومي الثلاثاء والأربعاء، حيث يراهن المستثمرون على أن عددًا كبيرًا من بيانات سوق العمل الناعمة قد زادت بشكل كبير من فرصة خفض أسعار الفائدة في سبتمبر إلى حوالي 80%.

وقال ييب جون رونغ، استراتيجي السوق لدى آي جي: "مع ارتفاع البيانات الاقتصادية الأمريكية في الآونة الأخيرة مما أدى إلى زيادة الرهانات على خفض أسعار الفائدة في سبتمبر، فإن أي تأكيد من تقدم التضخم القادم قد يساعد في دعم بيئة المخاطر الأوسع، والتي قد توفر بعض المجال لأسعار النفط لتحقيق الاستقرار في ظل توقعات أكثر إيجابية للطلب".

أنقر هنا للرجوع للأعلى

شحنات الخام السعودي

كما قدمت الشحنات القوية من الخام السعودي من المشترين الآسيويين على أساس تعاقدي دعمًا للسوق، مع ارتفاع صادرات أغسطس إلى الصين للمرة الأولى منذ أربعة أشهر، ورصد محللو النفط لدى انفيستنق دوم استقرار أسعار النفط مع تأثير عاصفة بريل، والتركيز على محادثات السلام في غزة.، وقالوا، استقرت أسعار النفط في التعاملات الآسيوية يوم الثلاثاء، حيث راقبت الأسواق التأثير المحتمل للعاصفة الاستوائية بيريل على إنتاج النفط الأمريكي، وتكبدت الأسعار خسائر فادحة اعتبارا من يوم الاثنين، إذ أدى مزيج من عمليات جني الأرباح وزيادة التكهنات بشأن وقف إطلاق النار في غزة إلى خروج تدفقات من النفط. ووصلت العاصفة الاستوائية بيريل إلى اليابسة في ولاية تكساس يوم الاثنين، مما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي عن مساحة كبيرة من الولاية وتسبب أيضًا في اضطرابات في صناعة النفط بالولاية.

وبينما اشتدت العاصفة إلى إعصار من الفئة الأولى عند وصولها إلى اليابسة، فقد ضعفت لتصبح عاصفة استوائية بعد فترة وجيزة، ومن المتوقع أن تضعف أكثر مع وصولها إلى الساحل. لكن عددا كبيرا من منتجي النفط والمصدرين ومصافي التكرير شوهدوا يعلقون عملياتهم على طول خليج المكسيك، الأمر الذي قد يؤدي إلى بعض الاضطرابات على المدى القريب في إمدادات النفط الأمريكية.

ومن المتوقع أن تتأثر محطات التصدير الرئيسية في تكساس بالعاصفة، على الرغم من أنه لم يتضح على الفور ما هو التأثير الإجمالي. وكان المحللون يتوقعون في البداية أن يكون لبيريل تأثير محدود على إنتاج النفط الأمريكي.

وكان تركيز السوق هذا الأسبوع أيضًا على عدد كبير من الإشارات الاقتصادية من الصين، والتي من المقرر أن تقدم المزيد من الإشارات إلى أكبر مستورد للنفط في العالم. من المقرر صدور قراءات التجارة والتضخم الصينية خلال الأسبوع، ومن المرجح أن ترتبط بتوقعات الطلب الصيني.

كما ظلت المخاوف بشأن حرب تجارية محتملة بين الصين والغرب قائمة، بعد أن فرض الاتحاد الأوروبي تعريفات باهظة على واردات السيارات الكهربائية الصينية.

وقالت شركة شل لإنتاج النفط انها أكملت إجلاء العمال من منصة الإنتاج بيرديدو في خليج المكسيك الذي تنظمه الولايات المتحدة قبل اقتراب العاصفة، حسبما ذكرت الشركة مساء الجمعة. وتم إغلاق الإنتاج في بيرديدو قبل عمليات الإخلاء. وقالت شل إنها قامت أيضًا بإجلاء العمال من منصة ويل، التي من المقرر أن تبدأ الإنتاج في وقت لاحق من هذا العام.

وتقوم صناعة الطاقة في تكساس بتقييم تأثير الإعصار بيريل يوم الاثنين بعد أن ضربت العاصفة القوية ساحل الخليج الأمريكي وأغلقت موانئ شحن رئيسية وألحقت أضرارا بقطاعي تكرير النفط وإنتاجه. ووصل الإعصار بيريل إلى اليابسة بالقرب من بلدة ماتاجوردا الساحلية بولاية تكساس صباح يوم الاثنين، محملاً برياح تبلغ سرعتها القصوى 80 ميلاً في الساعة (129 كم / ساعة) ويشكل مشاكل لقلب قطاع الطاقة في البلاد.
واشتدت قوة العاصفة إلى إعصار من الفئة الأولى قبل وصولها إلى اليابسة، لكن تم تخفيض تصنيفها إلى عاصفة استوائية في منتصف الصباح وبدأت تضعف طوال اليوم. ومن المتوقع أن يتحرك عبر شرق تكساس وإلى وادي المسيسيبي السفلي ووادي أوهايو في وقت لاحق من الأسبوع، وفقًا للمركز الوطني الأمريكي للأعاصير. تكساس هي أكبر ولاية أمريكية منتجة للنفط والغاز، وتمثل حوالي 40% من إنتاج البلاد من النفط و20% من إنتاج الغاز.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وتحدد سعر التسوية للعقود الآجلة للخام الأمريكي منخفضة 83 سنتا عند 82.33 دولار للبرميل اليوم الاثنين، إذ أدت الآمال في التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة إلى تهدئة المخاوف العالمية بشأن الإمدادات وكبح المكاسب الناجمة عن اضطرابات مرتبطة بالعاصفة.

كما تم تداول العقود الآجلة للوقود الأمريكي على انخفاض حيث بدا أن مصافي التكرير الكبرى على طول ساحل الخليج شهدت حتى الآن تأثيرات ضئيلة من العاصفة.

وقالت شركة تسويق الوقود تي ايه سي إنرجي "بما أن العاصفة قد خيطت الإبرة بين مركزي الإنتاج الرئيسيين في كوربوس كريستي وهيوستن، فيبدو أن خطر انقطاع الإمدادات الإقليمية قد انتهى"، مشيرة إلى أن شركة فيليبس 66 فقط هي التي تستورد الوقود. وكانت منشأة سويني بولاية تكساس تقع في المسار المباشر للعاصفة.

وقالت شركة فيليبس 66 إن مصافيها في سويني وليك تشارلز بولاية لويزيانا لديها طاقة وتعمل. وانقطعت الكهرباء عن أكثر من 2.7 مليون منزل وشركة في تكساس بعد ظهر يوم الاثنين. وقالت شركة سنتربوينت إنرجي، التي توفر الطاقة للأجزاء الجنوبية والشرقية من الولاية، إن لديها 2.2 مليون عميل بدون كهرباء، محذرة من أن الانقطاعات قد تستمر لعدة أيام.

وأعيد فتح قناة السفن المؤدية إلى ميناء كوربوس كريستي، المركز الرئيسي لتصدير النفط الخام في البلاد، بعد ظهر يوم الاثنين بعد عدم تعرضها لتأثير كبير من العاصفة. وكان الميناء والقناة مغلقين يوم الأحد. وأظهرت بيانات تتبع السفن أن ثلاث سفن على الأقل دخلت خليج كوربوس كريستي يوم الاثنين.

وقالت شركة جيبسون للطاقة إن محطة تصدير النفط الخام التابعة لها في كوربوس كريستي كانت جاهزة للعمل. وقالت شركة إنبريدج، التي تدير أيضًا منشآت لتصدير النفط الخام بالقرب من كوربوس كريستي، إن جميع أصولها، باستثناء منشأة تخزين الغاز ترس بالاسيوس، كانت جاهزة للعمل.

وقال الميناء في بيان له إن العمليات النهائية في ميناء هيوستن ستظل مغلقة يوم الثلاثاء حيث تواصل تقييم وإصلاح الأضرار بعد ظهر يوم الاثنين. وقال متحدث باسم الشركة: "ما زلنا نتعامل مع الأمطار والرياح".

وقال روهيت راثود، المحلل في شركة فورتيسكا لبيانات الطاقة، إن إغلاق الميناء أدى إلى تقطع السبل ببعض السفن قبالة جالفستون، مضيفًا أن الازدحام يجب أن يخفف اعتبارًا من يوم الثلاثاء دون تأثير كبير على تدفقات التجارة الأسبوعية.

وقالت شركة شل، وشركة شيفرون إنهما أوقفتا الإنتاج أو أجلتا الموظفين من منصاتهما البحرية في خليج المكسيك. وينتج خليج المكسيك الأمريكي نحو 1.8 مليون برميل من النفط يوميا، أي ما يقرب من 14% من إجمالي إنتاج الولايات المتحدة. ولم يتضح على الفور حجم الإنتاج الذي تم إيقافه نتيجة لبيريل.

وقالت شركة فريبورت للغاز الطبيعي المسال، وهي ثالث أكبر منشأة للغاز الطبيعي المسال في الولايات المتحدة، خلال عطلة نهاية الأسبوع إنها خفضت الإنتاج وستستأنف عملياتها بعد مرور العاصفة. وفي الوقت نفسه، واجهت شركة فورموزا بلاستيك عطلًا في نظام ضاغط الغاز أثناء إغلاق العاصفة في منشأة بوينت كومفورت، وفقًا لملف تنظيمي حكومي.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الاكتشافات الجديدة رافد مهم لريادة المملكة في مجال النفط والغاز

الرياض

الخبر - إبراهيم الشيبان

جاء اكتشاف حقلين للزيت غير التقليدي، ومكمن للزيت العربي الخفيف، وحقلين للغاز الطبيعي، ومكمنين للغاز الطبيعي، الذي أعلن عنه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز، وزير الطاقة، مؤخراً ليعزز دور المملكة باعتبارها رائدة في مجالي النفط و الغاز، وكدليل على احتفاظ المملكة بدورها القيادي في توفير الطاقة التقليدية وغير التقليدية داخل وخارج القطاعات الصناعية في المملكة.

وقد تمكنت شركة الزيت العربية السعودية (أرامكو السعودية) من اكتشاف حقلين للزيت غير التقليدي، ومكمن للزيت العربي الخفيف، وحقلين للغاز الطبيعي، ومكمنين للغاز الطبيعي، حيث اكتُشِف حقل «اللدام» للزيت غير التقليدي في المنطقة الشرقية بعد أن تدفق الزيت العربي الخفيف جدًا في بئر (لدام2-) بمعدل (5100) برميلٍ في اليوم، مصحوبًا بنحو (4.9) مليون قدم مكعبة قياسية من الغاز في اليوم، وكذلك اكتُشِف حقل «الفروق» للزيت غير التقليدي في المنطقة الشرقية بعد أن تدفق الزيت العربي الخفيف جدًا من بئر (الفروق4-) بمعدل (4557) برميلًا في اليوم، مصحوبًا بنحو (3.79) مليون قدم مكعبة قياسية من الغاز في اليوم، واكتُشِف أيضا مكمن «عنيزة ب/ج» في حقل «مزاليج» في المنطقة الشرقية، بعد أن تدفق الزيت العربي الخفيف من بئر (مزاليج62-) بمعدل (1780) برميلًا في اليوم، مصحوبًا بنحو (0.7) مليون قدم مكعبة قياسية من الغاز في اليوم.

أما ما يتعلق باكتشافات الغاز الطبيعي، فقد اكتُشِف حقل «الجهق» في الربع الخالي بعد أن تدفق الغاز الطبيعي من مكمن «العرب-ج» في بئر (الجهق1-) بمعدل (5.3) مليون قدم مكعبة قياسية في اليوم، ومن مكمن «العرب-د» في البئر ذاتها بمعدل (1.1) مليون قدم مكعبة قياسية في اليوم، وإضافة إلى ذلك، فقد اكتُشِف حقل «الكتوف» في الربع الخالي بعد أن تدفق الغاز الطبيعي في بئر (الكتوف1-) بمعدل (7.6) مليون قدم مكعبة قياسية في اليوم، مصحوبًا بنحو (40) برميلًا يوميًا من المكثفات، كما اكتُشِف مكمن «حنيفة» في حقل «عسيكرة» في الربع الخالي بعد أن تدفق الغاز الطبيعي في بئر (عسيكرة6-) بمعدل (4.9) مليون قدم مكعبة قياسية في اليوم، وتدفق في البئر ذاتها من مكمن «الفاضلي» بمعدل (0.6) مليون قدم مكعبة قياسية في اليوم، مصحوبًا بنحو (100) برميل يوميًا من المكثفات.

وأوضح د. محمد الصبان، الخبير الدولي في مجال النفط، ومستشار وزير البترول والثروة المعدنية السابق، لـ «الرياض»، أن اعلان الأمير عبدالعزيز بن سلمان، وزير الطاقة، عن اكتشاف حقلين للزيت غير التقليدي، ومكمن للزيت العربي الخفيف، وحقلين للغاز الطبيعي، ومكمنين للغاز الطبيعي، يعزز دور المملكة باعتبارها رائدة في مجالي النفط والغاز، مشيرا إلى أن المملكة تسير بخطى ثابتة في تطوير مصادر الطاقة المتجددة بما فيها الطاقة النووية و الشمسية والهيدروجين والحرارية والرياح، فيما ستتحول المملكة الى مصدر لمختلف مصادر الطاقة، بحيث لا يقتصر على تصدير النفط.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وأكد د. الصبان، أن الاحتياطيات الجديدة للغاز تعزز دور المملكة في هذه الصناعة، مما يسهم في تغطية احتياجات السوق المحلية، فيما سيتم تصدير الفائض للأسواق العالمية بحلول عام 2030، مؤكدا، أن الاكتشافات الجديدة حملت تنوعا في المناطق، بحيث لا تقتصر على المنطقة الشرقية و انما اتسعت الدائرة لتشمل الربع الخالي، مضيفا، أن الاكتشافات في المناطق المتعددة يعطي دلالة على عمليات التنقيب التي تبذلها أرامكو السعودية في سبيل تحقيق المكانة المتقدمة للمملكة في صناعة النفط و الغاز، لافتا إلى أن أرامكو أعلنت عن استثمار 25 مليار دولار لتطوير حقل (الجافورة) في المرحلة الثانية وشبكة الغاز في مرحلتها الثالثة، مما يسهم في تغطية الاحتياجات المحلية في الفترة المقبلة.

واعتبر سداد الحسيني -مختص في صناعة النفط- أن الإعلانات المثيرة للإعجاب التي أصدرها وزير الطاقة الأمير عبدالعزيز بن سلمان، عن الاكتشافات المستمرة لحقول النفط والغاز في جميع أنحاء المملكة، هي دليل واضح على البراعة التقنية التي حققتها المملكة في مجال التنقيب عن النفط والغاز، حيث تحمل الاكتشافات الجديدة كميات كبيرة من الزيت والغاز.

وأشار الحسيني، إلى أن إعلان الاكتشافات الجديدة في مجالي النفط والغاز، يأتي بعد استثمار أرامكو السعودية على تطوير حوض الجافورة للنفط والغاز الغير تقليدي بمليارات الدولارات، كدليل على احتفاظ المملكة بدورها القيادي في توفير الطاقة التقليدية وغير التقليدية داخل وخارج القطاعات الصناعية في المملكة.

وكان رئيس أرامكو السعودية كبير الإداريين التنفيذيين أمين الناصر، قد قال (الأحد الماضي)، إن الشركة وقعت عقود المرحلتين الثانية من مشروع توسعة حقل الجافورة والثالثة من مشروع توسعة شبكتها الرئيسة للغاز بقيمة تجاوزت 25 مليار دولار، وتسعى المملكة لتطوير احتياطياتها من الغاز غير التقليدي، والتي تتطلب طرق استخراج متقدمة مثل تلك المستخدمة في قطاع الغاز الصخري.

والجافورة أكبر حقل للغاز غير التقليدي وغير المصاحب للنفط في السعودية، ومن المحتمل أن يكون أكبر مشروع لتطوير الغاز الصخري خارج الولايات المتحدة، إذ تصل احتياطياته إلى 229 تريليون قدم مكعب من الغاز و75 مليار برميل من المكثفات. وكانت المملكة أيضاً قد أعلنت في شهر نوفمبر 2023م عن اكتشافات جديدة للغاز الطبيعي في المنطقة الشرقية والربع الخالي، حيث اكتشفت شركة «أرامكو السعودية» حقلين للغاز في الربع الخالي: حقل «الحيران» للغاز الطبيعي، بعد أن تدفق الغاز من مكمن «حنيفة» في بئر «الحيران - 1» بمعدل 30 مليون قدم مكعب في اليوم، و1600 برميل من المكثفات، بالإضافة إلى تدفق الغاز من مكمن «العرب – ج» في الحقل نفسه بمعدل 3.1 مليون قدم مكعب في اليوم.

كما اكتشفت الشركة حقل «المحاكيك» للغاز الطبيعي، بعد أن تدفق الغاز من بئر «المحاكيك - 2» بمعدل 850 ألف قدم مكعبة يومياً. وجرى اكتشاف الغاز الطبيعي في 5 مكامن في حقول مكتشفة مسبقاً. وقد أعلن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز، وزير الطاقة، وقتها، أنه تم اكتشاف الغاز الطبيعي في مكمن «عنيزة ب - ج» في حقل «مزاليج» جنوب غربي الظهران، حيث تدفق الغاز بمعدل 14 مليون قدم مكعبة قياسية في اليوم، مصحوباً بنحو 4.150 برميل يومياً من المكثفات، واكتُشِف أيضاً الغاز الطبيعي في مكمن «الصارة» في حقل «الوضيحي» ومكمن «القصيباء» في حقل «أوتاد» جنوب غربي مدينة الهفوف، حيث تدفق الغاز الطبيعي من مكمن «الصارة» بمعدل 11.7 مليون قدم مكعبة قياسية في اليوم، ومن مكمن «القصيباء» بمعدل 5.1 مليون قدم مكعبة قياسية في اليوم، مصحوباً بنحو 57 برميلاً يومياً من المكثفات.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الاقتصادية

شركة توزيع الغاز: التوسع خارج "صناعية الرياض الثانية" وإيصال الغاز لـ 6 مصانع جديدة

قالت لـ"الاقتصادية" شركة توزيع الغاز الطبيعي إنها ستتوسع في أعمالها من خلال إيصال الغاز إلى 6 مصانع جديدة في منطقة مجاورة للمدينة الصناعية الثانية في الرياض. وتتولى الشركة، التي تأسست في 2000 تشغيل شبكة الغاز وإيصال الغاز الطبيعي إلى المدينة الصناعية الثانية في الرياض، وتتحصل الشركة على الغاز عبر خط أنبوب رئيس من أرامكو السعودية، فيما تعمل على تشغيل وصيانة شبكات الغاز الطبيعي في المدينة الصناعية، إلى جانب شبكة الغاز في مدينة الملك عبدالله الاقتصادية في رابغ. وقال رائد المبارك الرئيس التنفيذي: إن الشركة تحصلت على موافقة وزارة الطاقة بتعديل منطقة الخدمة للشركة لإضافة منطقة مجاورة للمدينة الصناعية الثانية في الرياض.

وأشار المبارك إلى أن المنطقة المجاورة تتضمن إضافة 6 مصانع جديدة، وتوقع المبارك أن تبدأ الشركة في إيصال المرحلة الأولى من الغاز إلى المصانع الجديدة مع مطلع العام المقبل، فيما ستبدأ المرحلة الثانية بعد نهاية الربع الأول من العام المقبل.

وقال: إن المصانع الجديدة ستستهلك 25 % من حجم الاستهلاك الحالي، مضيفا أن شركته في حالة مراجعة دائمة لحجم الاستهلاك، مؤكدا أن الكمية الحالية كافية لحجم الاستهلاك، وفي حال رأت الشركة أن هنالك زيادة في الطلب، سيتم الطلب من شركة أرامكو زيادة الحصة.

وأكد المبارك أن هذه التعديلات الجديدة ستؤثر في اتساع نطاق أعمال الشركة، وسينعكس بشكل إيجابي على أداء الشركة خلال الأعوام المقبلة، مبينا أن عدد المصانع التي تعمل الشركة حاليا على إيصال الغاز إليها في المدينة الصناعية الثانية في الرياض تبلغ 72 مصنعا.

وأعلنت الشركة، في مارس الماضي تلقيها خطابا من وزارة الطاقة بشأن تعديل أسعار تعرفة الخدمة للغاز الطبيعي لتصبح 1.20 ريال لكل مليون وحدة حرارية بريطانية تضاف إلى السعر المحلي بزيادة 4.58 %.

وبين الرئيس التنفيذي لشركة توزيع الغاز الطبيعي أن شركته تستهدف المنافسة على تشغيل جميع شبكات الغاز في المدن الصناعية في السعودية، مؤكدا أنها ستتقدم إلى جميع المناقصات التي تطرحها وزارة الطاقة، مبينا أن الشركة لديها القدرة المالية والفنية لتشغيل شبكات الغاز في المدن الصناعية.

وتحظى المدينة الصناعية الثانية في الرياض بأهمية بالغة، حيث تضم المدينة التي شيدت على مساحة 19 مليون متر مربع، صناعات متنوعة منها المركبات والمقطورات، والمنتجات النفطية المكررة، والصناعات التحويلية والمراكز التدريبية.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

إدارة معلومات الطاقة الأمريكية ترفع توقعات نمو إنتاج النفط الأمريكي

الاقتصادية

رفعت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية اليوم الثلاثاء توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2024 إلى 1.10 مليون برميل يوميا.

ورفعت الوكالة في توقعاتها الشهرية تقديراتها لنمو الطلب على النفط في 2025 بمقدار 300 ألف برميل يوميا إلى 1.80 مليون برميل يوميا.
وذكرت الإدارة أن إنتاج الولايات المتحدة من النفط سينمو 320 ألف برميل يوميا هذا العام إلى 13.25 مليون، مسجلا رقما قياسيا أكبر قليلا من المتوقع في السابق، كما توقعت أن يبلغ متوسط إنتاج الولايات المتحدة هذا العام 13.24 مليون برميل يوميا.

ورفعت الإدارة توقعاتها للإنتاج للعام المقبل أيضا، إذ تتوقع أن يبلغ الإنتاج الأمريكي 13.77 مليون برميل يوميا في 2025، ارتفاعا من توقعاتها السابقة البالغة 13.71 مليون برميل يوميا.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

أسواق النفط تترقب الأسبوع الجاري 3 تقارير تسلط الضوء على أرصدة الخام العالمية

الاقتصادية

تترقب أسواق النفط العالمية، 3 تقارير دولية الأسبوع الجاري، ستسلط الضوء على أرصدة النفط الخام العالمية، بحسب ما ذكره لـ"الاقتصادية" روبين نوبل مدير شركة "أوكسيرا" الدولية للاستشارات.

وأشار إلى أن أوبك تقدم توقعاتها الشهرية غدا الأربعاء، وتنشر وكالة الطاقة الدولية توقعاتها يوم الخميس، كما ستكون هناك بيانات من إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أيضا.

وأوضح مع مختصين آخرين، أن التعليقات الحذرة التي أدلى بها رئيس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي جيروم باول، أعطت للمتداولين الأمل في أن التخفيض الأول لسعر الفائدة من المرجح أن يأتي في سبتمبر.

إلى ذلك، توقعت شركة التحليلات الدولية وتتبع سفن النفط "كبلر"، ارتفاع صادرات النفط الخام السعودي إلى الصين في أغسطس المقبل، لأول مرة منذ 4 أشهر، لتصل الشحنات إلى 44 مليون برميل على الأقل، ما يعزز الطلب على الخام.

وأشارت الشركة إلى أن ارتفاع الصادرات السعودية من النفط إلى الصين في أغسطس، سيكون بنسبة 22 % على أساس شهري، من نحو 36 مليون برميل في يوليو.

وأوضحت "كبلر" أن هذا الانتعاش سيعزز جهود أكبر دولة مصدرة للنفط على استعادة حصتها في أكبر سوق للاستيراد، بعد انخفاض الصادرات السعودية إلى الصين إلى 1.12 مليون برميل يوميا في يونيو كأدنى مستوى منذ مارس 2020.

من جانبه، ذكر سيفين شيميل مدير شركة "في جي اندستري" الألمانية، أن أسعار النفط الخام انخفضت، بعد أن بدا أن إعصار بيريل أقل احتمالا أن يسبب اضطرابات كبيرة في البنية التحتية للنفط الخام في تكساس.

وأشار إلى أن المخاوف من أن يعيق إعصار بيريل عمليات النفط في خليج المكسيك وتكساس، ساعدت في رفع العقود الآجلة الأسبوع الماضي، لكن ضعف فروق أسعار المنتجات يشير إلى أن العاصفة كانت أقل تدميرا للبنية التحتية مما كان متوقعا.

فيما أوضح ديفيد لديسما مدير إستراتيجيات الطاقة في شركة "كورت" الدولية، أن أسعار النفط الخام واجهت ضغوطا بعد أن تسبب إعصار بيريل، الذي ضرب مركزا رئيسا لإنتاج النفط في الولايات المتحدة في تكساس، في أضرار أقل مما توقعته الأسواق.
وأضاف أنه على الرغم من التباطؤ في نشاط التكرير وعمليات الإخلاء في مواقع الإنتاج، أبلغت المصافي الكبرى على طول ساحل الخليج الأمريكي عن تأثير ضئيل للإعصار.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

قواعد صينية جديدة للحد من توسع صناعة معدات الطاقة الشمسية

الاقتصادية

أعلنت الحكومة الصينية مسودة قواعد جديدة للحد من التوسعات في صناعة معدات الطاقة الشمسية في ظل الوفرة الكبيرة في المعروض من الصناعة ومعاناة الشركات من الخسائر. وبحسب المسودة التي طرحتها وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات الصينية للنقاش العام سيتم وضع قيود على مشاريع التصنيع الجديدة التي لا تؤدي إلا إلى زيادة الطاقات الإنتاجية القائمة، وتوجيه الشركات بدلا من ذلك نحو تحسين جودة المنتجات وخفض تكاليف الإنتاج. وذكرت "بلومبرغ" أن الطاقة الإنتاجية لشركات تصنيع معدات الطاقة الشمسية في الصين تفوق الطلب خلال السنوات الأخيرة ما أدى إلى انخفاض الأسعار لمستويات قياسية وإجبار عديد من الشركات على البيع بأقل من سعر التكلفة.

يأتي ذلك فيما يستبعد المحللون عودة شركات صناعة معدات الطاقة الشمسية الصينية إلى الربحية في وقت قريب، في ظل استمرار معاناة السوق من وفرة الإمدادات لفترة تصل إلى العامين، بحسب ما ذكرته شركة لونجي جرين إنيرجي تكنولوجي الصينية الرائدة في صناعة معدات الطاقة الشمسية.

وقالت شركة لونجي للمحللين في وحدة أبحاث سيتي ريسيرش وشركة دايوا كابيتال إنها لا تتوقع ارتفاع الأسعار بما يكفي لتجاوز النفقات في أي وقت قريب.

وقال المحللون في سيتي ريسيرش في تقرير نشر أخيرا إن خسائر الصناعة ستتواصل في ظل زيادة المعروض.

وأعلنت شركات كبرى مثل لونجي تسجيل خسائر خلال الربع الأول من العام الحالي نتيجة اضطرارها لبيع المنتجات بأقل من أسعار التكلفة.

وتعتقد شركات معدات الطاقة الشمسية أن المنتجات الحالية لن تحقق ربحية في المستقبل القريب، وتراهن على تكنولوجيتها الجديدة التي تقول إنها ستكون أكفأ في تحويل الطاقة الشمسية إلى كهرباء. وقال الباحثون في سيتي ريسيرش إن منتجات لونجي الجديدة أحدث لكنها ليست تنافسية من حيث الأسعار والتكلفة.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الاقتصادية

مصر توافق على ٥ مشاريع طاقة باستثمارات قيمتها ٢٠٠ مليون دولار

قال مجلس الوزراء المصري في بيان اليوم الثلاثاء إنه وافق على 5 اتفاقيات لمشاريع للنفط الخام والغاز مع شركات طاقة أجنبية ووطنية باستثمارات متوقعة تبلغ نحو 200 مليون دولار.

وجاء في البيان أن مجلس الوزراء "وافق على 5 مشاريع لاتفاقيات التزام بترولية للشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية والهيئة المصرية العامة للبترول وعدد من الشركات العالمية والوطنية باستثمارات متوقعة نحو 200 مليون دولار".

يشار إلى أن البنك المركزي المصري قال الاثنين: إن عجز ميزان المعاملات الجارية في مصر اتسع إلى 17.1 مليار دولار في الأشهر التسعة الأولى من السنة المالية 2023-2024 مقارنة بـ5.3 مليار في الفترة ذاتها قبل عام، مع انخفاض صادرات النفط 7.2 مليار دولار إلى 4.6 مليار.

وأفاد البنك المركزي في بيان أن واردات المنتجات النفطية ارتفعت 1.5 مليار دولار وواردات الغاز الطبيعي 268.2 مليون دولار في الفترة من يوليو إلى مارس.

وانخفضت إيرادات قناة السويس إلى 5.8 مليار دولار في الفترة من يوليو إلى مارس 2023-2024 مقارنة بـ6.2 مليار في الفترة نفسها قبل عام.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

انخفاض أسعار النفط مع تراجع المخاوف من «بيريل»

الشرق الأوسط

تراجعت أسعار النفط في النصف الثاني من تعاملات جلسة الثلاثاء، بعد أن أسفر الإعصار «بيريل» الذي ضرب مركزاً رئيسياً لإنتاج النفط في ولاية تكساس الأميركية، عن أضرار أقل من المتوقع، مما هدّأ المخاوف إزاء اضطراب الإمدادات.

ونزلت العقود الآجلة لخام برنت 1.2 في المائة إلى 85.23 دولار للبرميل بحلول الساعة 05:01 بتوقيت غرينتش، في حين انخفض خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 0.9 في المائة إلى 81.99 دولار.

وعلى الرغم من تباطؤ نشاط تكرير النفط وإخلاء بعض مواقع الإنتاج، بدا أن المصافي الكبرى على طول ساحل الخليج الأميركي شهدت تأثيرات ضئيلة من الإعصار «بيريل»، الذي ضعفت قوته وتحوّل إلى عاصفة مدارية بعد بلوغه ساحل ولاية تكساس.

وقال وارن باترسون وإيوا مانثي، المحللان لدى «آي إن جي»، في مذكرة للعملاء، وفق «رويترز»: «تشير المؤشرات المبكرة إلى أن معظم البنية التحتية للطاقة لم تتأثر». وأضافا أن حركة الأسعار في أسواق النفط الخام والوقود المكرر تعكس القليل من القلق بشأن انقطاع الإمدادات بسبب الإعصار.

وخفّف ذلك من مخاوف السوق بشأن مخاطر اضطراب الإمدادات في تكساس؛ إذ يجري إنتاج 40 في المائة من النفط الخام الأميركي.

وأُغلقت موانئ شحن النفط الرئيسية حول كوربوس كريستي وجالفستون وهيوستن قبل العاصفة. وأُعيد فتح قناة «كوربوس كريستي» للسفن، الاثنين، ومن المتوقع أن يستأنف ميناء «هيوستن» عملياته، بعد ظهر الثلاثاء.

ويراقب المتعاملون في السوق أيضاً الوضع في الشرق الأوسط، بحثاً عن مزيد من الإشارات التي من شأنها أن تؤثر في قطاع الطاقة. وانخفضت أسعار النفط واحداً في المائة خلال جلسة الاثنين، وسط آمال في أن يُسهم اتفاق وقف إطلاق النار المحتمل في قطاع غزة في تقليل المخاوف بشأن اضطراب إمدادات الخام العالمية.

وقال البيت الأبيض، إن مسؤولين أميركيين زاروا مصر لإجراء محادثات؛ لكن الفجوات ما زالت قائمة بين الجانبين. وقالت حركة «حماس» إن توغلاً إسرائيلياً جديداً في غزة يهدّد الاتفاق المحتمل.

وتنتظر الأسواق أيضاً صدور بيانات رئيسية للتضخم في الولايات المتحدة، فضلاً عن مثول رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) أمام «الكونغرس»، الثلاثاء والأربعاء. ويراهن المستثمرون على أن البيانات التي أظهرت تباطؤاً لسوق العمل تزيد بصورة كبيرة من فرص خفض أسعار الفائدة في سبتمبر (أيلول).

كما تلقت السوق دعماً من شحنات الخام السعودي الكبيرة التي تعاقد عليها مشترون آسيويون؛ إذ من المتوقع أن يرتفع حجم الصادرات إلى الصين في أغسطس (آب) للمرة الأولى منذ أربعة أشهر.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الطاقة الشمسية رافعة اقتصادية تخلق فرصاً استثمارية بالسعودية

الشرق الأوسط

تتخذ السعودية خطوات واسعة للاستفادة من إمكانات البلاد الطبيعية، حيث يبرز موقعها الجغرافي بالقرب من خط الاستواء؛ ما يجعلها تتمتع بكمية هائلة من أشعة الشمس على مدار السنة؛ إذ يعدّ هذا القطاع رافعة اقتصادية جديدة تساهم في فرص استثمارية، وسط توقعات بأن تساهم المنظومة في الناتج المحلي بأكثر من 1.2 في المائة.

وأعلنت السعودية، في يونيو (حزيران) الماضي، عن مشروع المسح الجغرافي الأول من نوعه عالمياً، من حيث التغطية الجغرافية؛ كونه سيشمل جميع مناطق المملكة من خلال مسح أكثر من 850 ألف كيلومتر مربع، وأُسندت عقود تنفيذ المشروع إلى شركات وطنية لتركيب 1200 محطة لرصد الطاقة الشمسية، وطاقة الرياح في جميع مدن البلاد.

وأكد مختصون لـ«الشرق الأوسط» أن الطاقة الشمسية تساعد في زيادة الإنتاجية وخفض التكاليف، كما تساهم في تحسين كفاءة الأعمال من خلال توفير مصدر طاقة موثوق ومستدام قليل الانقطاع.

الحلول المستدامة

وشدّد عضو جمعية اقتصاديات الطاقة وعضو جمعية الاقتصاد السعودية، المستشار الدكتور عبد الله الجسار، لـ«الشرق الأوسط» على أن الطاقة الشمسية تعدّ أحد أهم الحلول المستدامة التي تستهدفها «رؤية 2030»؛ إذ تقدم فوائد اقتصادية وبيئية هائلة، وذلك تحت برنامج «شمسي».

و«شمسي» هي بوابة إلكترونية – تابعة للهيئة السعودية لتنظيم الكهرباء - تتيح للمستهلك معرفة الجدوى الاقتصادية من تركيب منظومة الطاقة الشمسية في منشأته وربطها بالشبكة العامة.

وبيّن الجسار أن الطاقة الشمسية أصبحت رافعة اقتصادية جديدة تساهم في فرص استثمارية هائلة في المملكة، حيث سيكون حجم الاستثمارات المستهدفة في قطاع الطاقة المتجددة بحلول 2030 نحو 300 مليار ريال (80 مليار دولار)، موضحاً أن ذلك يخلق فرص عمل جديدة تصل إلى 100 ألف فرصة، وحالياً، يعمل 90 في المائة من الموظفين في هذا المجال من أبناء الوطن. وتابع أن الطاقة الشمسية تعمل على تحسين القوة الشرائية وخفض التكاليف، من خلال مساهمتها في خفض فواتير الكهرباء للأفراد والشركات؛ مما يعطي فرصة لإنفاق المال على احتياجات أخرى، كما تساهم في تطوير كفاءة الأعمال بتوفير مصدر طاقة موثوق ونظيف ومستدام قليل الانقطاع ومنخفض التكلفة.

الاستقرار الاقتصادي

وقال عضو جمعية الاقتصاد السعودي إن أبرز المكنات التي تساعد السعودية على أن تصبح متقدمة عالمياً في مجال الطاقة الشمسية، هو موقعها الجغرافي المتميز؛ وذلك لقربها إلى خط الاستواء؛ مما يجعلها تتمتع بكمية هائلة من أشعة الشمس على مدار السنة، وكذلك الالتزام الحكومي بتطوير القطاع من خلال الاستثمار في مشروعات الطاقة الشمسية ودعم البحث في هذا المجال.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وأكمل الجسار أن «محطة الخفجي لتحلية المياه بالطاقة الشمسية»، الذي أطلقها ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، في عام 2018، تعدّ الأولى من نوعها في العالم، بتكلفة 1.2 مليار ريال (320 مليون دولار)، وتصل القدرة الإنتاجية للمحطة إلى 90 ألف متر مكعب يومياً.

وتوقّع الجسار أن تبلغ مساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي السعودي بأكثر من 1.2 في المائة، إضافة إلى مساهمتها في تحول الطاقة العالمي من الوقود الأحفوري إلى مصادر الطاقة المتجددة بنسب مؤثرة، وصولاً إلى تحقيق هدف بلوغ صفر انبعاثات.

وأبان أن الطاقة الشمسية تعمل على تحسين أمن الطاقة العالمي بتقليل الاعتماد على الواردات من النفط والغاز الطبيعي؛ مما يقلل من المخاطر الجيوسياسية ويحسّن استقرار الاقتصاد.

غازات الاحتباس الحراري

بدوره، أوضح كبير مستشاري وزير الطاقة سابقاً، الدكتور محمد الصبان، لـ«الشرق الأوسط» أن هناك العديد من الإجراءات التي اتخذتها السعودية للتحول إلى الطاقة المتجددة والوصول إلى صفر انبعاثات، منها برامج لزيادة الرقع الخضراء في البلاد والشرق الأوسط، وهي أساسية في امتصاص غازات الاحتباس الحراري، كما أن تدوير الكربون يساعد ويساهم في تقديم الوقود الأحفوري الخالي من غاز ثاني أكسيد الكربون، مؤكداً أن هذه المجالات جميعها تعمل على جذب الاستثمارات وتوليد فرص العمل في البلاد والمنطقة.

وبيّن أن لدى السعودية ممكنات تعمل عليها، من خلال برامج ومشروعات الطاقة المتجددة إضافة إلى النفط والغاز، ومنها الهيدروجينية التي تعمل على إنتاجها وتصديرها إلى دول العالم، وكذلك الرياح والحرارية، مفيداً أن جميعها ستدفع المملكة لتصبح مصدراً لمختلف أنواع الطاقة؛ وهذا سيؤدي إلى زيادة إيرادات البلاد بشكل عام، ويؤدي إلى التأثير الإيجابي على البيئة وتغير المناخ.

وأكمل أن التحول إلى الطاقة المتجددة والوصول إلى صفر انبعاثات لا يغني عن الوقود التقليدي وذلك لعقود قادمة في مجالات عدة؛ إذ لا يزال العالم في حاجة إلى جميع المصادر سواء التقليدية والمتجددة.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الشرق الأوسط

«بريتيش بتروليوم» تتوقع خسائر جراء خفض تكرير النفط في ألمانيا

قالت شركة الطاقة البريطانية العملاقة «بريتيش بتروليوم»، الثلاثاء، إنها ستتلقى ضربة مالية تصل إلى ملياري دولار، بعد إعلانها مؤخراً أنها تخطط لتقليص تكرير النفط في ألمانيا.

وقالت الشركة إن نتائج الربع الثاني المرتقبة نهاية شهر يوليو (تموز) الحالي ستتضمن انخفاضاً في القيمة بعد احتساب الضرائب بنحو مليار إلى ملياري دولار.

وأوضحت في تحديث حول نشاطاتها التجارية، أن ذلك «يشمل رسوما متعلقة بالمراجعة المستمرة لمصفاة «غيلسنكيرشن» في ألمانيا التي أُعلن عنها في مارس (آذار).

ونتيجة لذلك، انخفض سعر سهم الشركة بنسبة 3.6 في المائة إلى 458 بنساً في بداية التداول، مما جعلها أكبر الخاسرين في مؤشر سوق الأسهم البريطانية الرئيسية «FTSE 100» في لندن، الذي افتُتح على انخفاض طفيف بشكل عام.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

«أرامكو» السعودية تعتزم إصدار سندات دولية بالدولار

الشرق الأوسط

أعلنت شركة «أرامكو» السعودية، الثلاثاء، عن عزمها إصدار سندات دولية بموجب برنامجها للسندات الدولية متوسطة الأجل بالدولار.

وأوضحت الشركة في بيان لها على موقع سوق الأسهم السعودية «تداول»، أنها عينت بنوكاً لبيع شرائح ديون ممتازة غير مضمونة لآجال 10 و30 و40 عاماً.

وقالت الشركة إنه سيتم تحديد قيمة الطرح بحسب ظروف السوق، مشيرة إلى أن «السندات ستشكل التزامات بالدولار، مباشرة، وعامة، وغير مشروطة، وغير مضمونة من المصدر».

وأضافت الشركة أنه سيتم استخدام العائدات الصافية من كل إصدار من السندات للأغراض العامة لـ«أرامكو» أو لأي غرض آخر محدد في الشروط النهائية لسلسلة من السندات.

وتم تعيين بنوك كل من «سيتي» و«غولدمان ساكس إنترناشونال» و«إتش إس بي سي» و«جيه بي مورغان» و«مورغان ستانلي» و«إس إن بي» كابيتال، مديري دفاتر نشطين مشتركين.

كما عينت بنك «أبوظبي التجاري» وبنك «أوف أميركا سكيوريتيز» وبنك «الصين» وبنك «الإمارات دبي الوطني» وبنك «أبوظبي الأول» و«جي آي بي» كابيتال، و«ميزوهو»، ضمن البنوك التي تعمل مديري دفاتر مشتركين مراقبين.

ولجأت «أرامكو» إلى أسواق الدين العالمية لآخر مرة في 2021 عندما جمعت ستة مليارات دولار من صكوك على ثلاث شرائح، وأشارت في فبراير (شباط) إلى أنها ستصدر سندات هذا العام.

وسارعت الشركات والحكومات الخليجية إلى أسواق الدين منذ بداية العام الحالي للاستفادة من الانخفاضات الأحدث في أسعار الفائدة عالمياً.

وأصدرت السعودية سندات مقومة بالدولار بقيمة 12 مليار دولار في يناير (كانون الثاني).

أنقر هنا للرجوع للأعلى

سيارات الوقود النفطي تظل موجودة حتى ٢٠٥٠

عكاظ

أوردت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية أمس (الثلاثاء) أن شركة أرامكو السعودية تراهن على أن محركات السيارات التي تعمل بالوقود العادي «ستبقى زمناً طويلاً جداً جداً».

لكن أرامكو لم تحجم عن التقاط الفرص التي يتيحها تزايد استخدام السيارات الكهربائية. وكانت أرامكو استحوذت الشهر الماضي على 10% (نحو 470 مليون دولار) من شركة هورس باورترين المتخصصة في صنع محركات الوقود النفطي.

وأوضحت الصحيفة أن أرامكو السعودية وبقية حملة أسهم هورس باورترين - شركة جيلي الصينية للسيارات، وشركة رينو الفرنسية - تراهن على أن الشركات التي توقفت عن صنع محركات السيارات العادية ستعود في نهاية المطاف لشرائها من أطراف ثالثة.

ونقلت «فايننشال تايمز» عن نائب الرئيس التنفيذي لأرامكو ياسر مفتي - المكلف بمتابعة هذه الصفقة - قوله: «سيكون الأمر مكلفاً لدرجة لا تُصدّق ليحاول العالم التخلص نهائياً من المحركات».

وزاد: «إذا نظرت إلى إمكان القدرة على الاقتناء وعوامل أخرى عدة، أعتقد أنها (المحركات التقليدية) ستظل موجودة زمناً طويلاً جداً جداً».

وكانت شركة أرامكو السعودية ذكرت في وقت سابق أنه حتى بحلول العام 2050 سيكون أكثر من نصف عدد السيارات المتوافرة يعمل بنوع من أنواع الوقود.

يذكر أن مبيعات السيارات الكهربائية تراجعت خلال السنتين الماضيتين. وقال الرئيس التنفيذي لشركة هورس ماتياس جيانيني للصحيفة البريطانية إنهم يعتقدون أن عدد سيارات المحركات التي تعمل بالاحتراق سيظل كبيراً حتى الأعوام 2035 - 2040 وما وراء ذلك.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

أرامكو السعودية تراهن على محركات الاحتراق الداخلي

الطاقة

يبدو أن شركة أرامكو السعودية تعوّل كثيرًا على محركات الاحتراق الداخلي على المدى الطويل، في ظل تباطؤ مبيعات السيارات الكهربائية على عكس التوقعات.

فقد استحوذت شركة النفط العملاقة في شهر يونيو/حزيران 2024 على حصة قدرها 740 مليون يورو (800.7 مليون دولار)، أي 10% في شركة هورس باورترين (Horse Power-train)، وهي شركة مخصصة لبناء المحركات التي تعتمد على الوقود. ووفق المعلومات التي اطّلعت عليها منصة الطاقة المتخصصة (مقرّها واشنطن)، ترى الشركة السعودية أن التخلص تمامًا من محركات الاحتراق الداخلي، أو الاستغناء عنها، سيكون أمرًا مكلفًا للغاية؛ ما يعني أنها ستظل موجودة لمدّة طويلة.

وتستهدف أرامكو السعودية والمساهمون الآخرون في شركة هورس شراء محركات الاحتراق الداخلي من أطراف ثالثة، مع توقف الصناعة عن تصميم مثل تلك المحركات وتطويرها.

توقعات متفائلة لسيارات الوقود

قال نائب الرئيس التنفيذي لشركة أرامكو السعودية ياسر مفتي: "سيكون التخلص تمامًا من محركات الاحتراق الداخلي، أو الاستغناء عنها، أمرًا مكلفًا للغاية بالنسبة إلى العالم بأكلمه".

وأضاف مفتي -المسؤول عن صفقة هورس باورترين-: "إذا نظرت إلى القدرة على تحمل التكاليف والكثير من العوامل الأخرى، أعتقد أنها ستبقى موجودة لمدّة طويلة جدًا جدًا".

وردًا على سؤال عما إذا كان يعتقد أنه ستكون هناك محركات احتراق داخلي إلى الأبد، أجاب مفتي بـ"نعم"، وفق ما اطّلعت عليه منصة الطاقة المتخصصة في صحيفة "فايننشال تايمز" (Financial Times). وكانت أرامكو السعودية قد قالت -في وقت سابق- إنها تعتقد أن أكثر من نصف السيارات ستظل تعمل بنوع ما من الوقود، حتى في عام 2050.

في عام 2021، بدا زوال محرك الاحتراق الداخلي مؤكدًا، بعد أن تعهدت عدة حكومات وشركات صناعة السيارات -بما في ذلك فورد (Ford) وجنرال موتورز (General Mo-tors) ومرسيدس بنز (Mercedes-Benz)- بإنهاء مبيعات محركات البنزين والديزل الجديدة بين عامي 2035 و2040.

والآن، أصبح مستقبل محركات الاحتراق الداخلي أكثر تفاؤلًا، مع تباطؤ النمو في مبيعات السيارات الكهربائية.

فرص نجاح المشروع

من جانبه، قال الرئيس التنفيذي لشركة هورس ماتياس جيانيني: "نعتقد أنه حتى عام 2035 و2040، وحتى بعد عام 2040، ما زلنا نرى عددًا كبيرًا من المركبات العاملة بمحركات الاحتراق الداخلي".

وتابع: "أكثر من نصف المواطنين بالتأكيد، وما يصل إلى 60%، سيظل لديهم نوع من المحركات، سواء كان محركًا خالصًا للاحتراق الداخلي، أو هجينًا كاملًا، أو هجينًا قابلًا للشحن الخارجي".

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وأوضح جيانيني أن "هورس" حصلت بالفعل على طلبين لتصنيع محركات الاحتراق الداخلي، وتُجري محادثات مع العديد من شركات صناعة السيارات لتزويدها بالمحركات.

وقال: "لدينا مجموعة متنوعة من المحركات الجديدة التي ستُصدر، على سبيل المثال، لمعالجة التشريعات"، مضيفًا أن "هورس" واصلت الاستثمار في المحركات أو تطويرها، استجابة إلى معايير الاتحاد الأوروبي الجديدة، في الوقت الذي قررت فيه الكثير من شركات السيارات التوقف عن ذلك.

إلى جانب أرامكو، هناك المساهمان الآخران في شركة هورس: شركة صناعة السيارات الصينية جيلي (Geely)، ونظيرتها الفرنسية رينو (Renault).

ووفق المعلومات التي اطّلعت عليها منصة الطاقة المتخصصة، أنشئ المشروع المشترك قبل عام، بعد أن قسّمت جيلي ورينو قسمي المحرك وناقل الحركة وضمهما معًا في شركة هورس، التي تبلغ قيمتها 7.4 مليار يورو (8 مليارات دولار)، وقادرة على بناء 3.2 مليون وحدة سنويًا، وتستهدف إنتاج 5 ملايين.

وسيعتمد نجاح المشروع على ما إذا كانت شركات صناعة السيارات الأخرى مستعدة، لوضع ثقتها بشركة ولدت من رحم منافسيها.

وقال جيانيني: "لا يفهم الجميع في هذه المرحلة كيف يبدو نموذج الأعمال"، مضيفًا أن هورس بحاجة إلى إيصال أنها "شركة مستقلة لدعم الجميع وليس فقط شركاتها الأم".

لكن مفتي قال: "في نهاية المطاف، الجميع هنا لكسب المال"، مضيفًا أنه إذا أثبتت محركات "هورس" أنها فاعلة من حيث التكلفة وأكثر كفاءة، "فهناك الكثير من عروض القيمة هناك".

استثمارات أخرى في الوقود

في الوقت نفسه، كثّفت أرامكو السعودية مؤخرًا جهودها لبناء شبكة عالمية من محطات الوقود، وقالت العام الماضي (2023) إن لديها 17 ألفًا و200 محطة خدمة، جميعها تقريبًا في الولايات المتحدة والصين واليابان.

وقد دعّمت العام الجاري (2024) أسواقًا نامية مثل تشيلي وباكستان، إذ من المتوقع أن يكون لسوق سيارات البنزين والديزل استمرار لمدّة أطول.

وقال مفتي، إن أرامكو السعودية ستركز على شراء شبكات محطات تعبئة الوقود "المُدارة بشكل جيد"؛ إذ يوجد "طلب قوي" على الوقود و"الأسواق التي توفر فرصًا للنمو".

واستثمرت شركة النفط السعودية العملاقة -أيضًا- في مختبرات الأبحاث في باريس وديترويت وشانغهاي؛ إذ تحاول تطوير أنواع الوقود منخفضة الكربون والوقود الاصطناعي.

وقال رئيس التكنولوجيا والابتكار في أرامكو السعودية، أحمد الخويطر: "لقد عزّزت أبحاثنا مع شركات السيارات ومسابقات رياضة السيارات وجهة نظرنا بأن الوقود الاصطناعي يُمكن أن يكون حلًا سهلًا في المركبات الحالية لتقليل انبعاثات الكربون في قطاع النقل".

أنقر هنا للرجوع للأعلى

واشترت أرامكو السعودية العام الماضي (2023) العلامة التجارية الأميركية لزيوت التشحيم فالفولين (Valvoline) مقابل 2.65 مليار دولار، وستجري تعبئة جميع المحركات التي تنتجها شركة هورس بمنتجات فالفولين.

وقال مفتي إن محركات الاحتراق ما يزال بإمكانها رؤية "تحسينات كبيرة" من شأنها أن تجعلها قادرة على المنافسة أمام السيارات الكهربائية، ليس فقط من حيث التكلفة، وإنما أيضًا من حيث الاستدامة، لا سيما مع الأخذ في الحسبان الانبعاثات والتأثير البيئي لبناء المركبات.

طرح سندات جديدة للبيع

في سياقٍ آخر، عادت شركة أرامكو السعودية إلى سوق الديون يوم الثلاثاء (9 يوليو/تموز 2024) بعد توقف دام 3 سنوات، لتنضم إلى كبرى الشركات والحكومات في الخليج التي لجأت إلى الأسواق خلال العام الجاري لتمويل الاستثمارات.

ووفق المعلومات التي اطّلعت عليها منصة الطاقة المتخصصة، استأجرت أرامكو بنوكًا لبيع سندات تُستحق خلال 10 أعوام و30 عامًا و40 عامًا، ومن المرجح أن تجمع الشركة ما لا يقل عن 3 مليارات دولار عبر الشرائح الـ3.

وستصبح شريحة أرامكو لأجل 40 عامًا ثاني أطول سنداتها أجلًا، بعد سندات بقيمة 2.25 مليار دولار تُستحق في نوفمبر/تشرين الثاني 2070، بحسب ما نقلته وكالة رويترز.

وقالت الرئيسة المشاركة لقسم الدخل الثابت لدى أموال كابيتال بارتنرز (Amwal Capital Partners) زينة رزق: "التوقيت يشير إلى أن أرامكو تستغل النافذة الأخيرة قبل شح السيولة في الصيف".

وجمعت الشركات والحكومات الخليجية الأموال من أسواق الدين خلال العام الجاري (2024)، للاستفادة من ظروف السوق المواتية؛ إذ أصدرت السعودية سندات مقومة بالدولار بقيمة 12 مليار دولار في يناير/كانون الثاني، وصكوكًا بقيمة 5 مليارات دولار في مايو/أيار.

وكانت أرامكو، التي لجأت إلى أسواق الدين العالمية آخر مرة في 2021 عندما جمعت 6 مليارات دولار من صكوك على 3 شرائح، أشارت في فبراير/شباط إلى أنه من المرجح أن تصدر سندات في عام 2024.

وقال المحلل في المجموعة المالية هيرميس يوسف الحسيني، إن بيع سندات أرامكو "مؤشر على الأرجح على أن الشركة ستواصل متابعة عمليات الاستحواذ بقوة".

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الطاقة

صادرات النفط السعودي إلى الصين تصعد ٢٢٪ بعد تخفيضات أرامكو

من المتوقع أن ترتفع صادرات النفط السعودي إلى الصين خلال أغسطس/آب المقبل بنسبة تتجاوز 22%، مقارنة بمستويات يوليو/تموز الجاري. ووفق بيانات اطّلعت عليها منصة الطاقة المتخصصة (مقرّها واشنطن)، قد ترتفع صادرات النفط الخام من السعودية إلى الصين في أغسطس/آب إلى 44 مليون برميل على الأقل، بعد تخفيضات كبيرة في الأسعار من جانب شركة أرامكو.

وخفضت عملاقة النفط والغاز السعودية أسعار بيع شحنات الخام العربي الخفيف لعملائها في آسيا خلال أغسطس/آب، بمقدار 0.60 دولارًا للبرميل إلى 1.8 دولارًا فوق متوسط أسعار سلطنة عمان/دبي، مقارنة مع 2.4 دولارًا فوق متوسط أسعار سلطنة عمان/دبي في يوليو/تموز الجاري.
ويُعدّ خفض سعر برميل النفط السعودي هو الثاني الذي تنفّذه أرامكو في 6 أشهر، بالتزامن مع استمرار المملكة في خفض إنتاجها الطوعي البالغ مليون برميل يوميًا شهرًا إضافيًا، حتى نهاية الربع الثالث من العام الجاري.

الطلب على النفط
من المتوقع أن ترتفع صادرات النفط السعودي إلى الصين في أغسطس/آب للمرة الأولى في 4 أشهر، من نحو 36 مليون برميل في يوليو/تموز.

ودعم الطلب على النفط التوقعات بزيادة إمدادات الخام السعودي إلى الصين، بالتزامن مع خطط بكين تنفيذ واحدة من أكبر عمليات دعم احتياطي النفط الإستراتيجي، في محاولة لتعزيز أمن الإمدادات.

ومن شأن الانتعاش أن يساعد السعودية -أكبر مصدّر للنفط في العالم- على استعادة حصّتها في أكبر مستورد للنفط في العالم.

وطلبت بكين مؤخرًا من شركات النفط الحكومية إضافة 8 ملايين طن متري، أو ما يقرب من 60 مليون برميل من النفط الخام، إلى مخزونات الطوارئ في البلاد.
ويمتدّ برنامج التخزين من يوليو/تموز 2024 حتى مارس/آذار 2025، وسيعادل الحجم الإجمالي معالجة 4 أيام في مصافي التكرير الوطنية، ونحو 220 ألف برميل يوميًا.

صادرات السعودية من النفط
أظهرت بيانات من شركة التحليلات كبلر أن صادرات النفط السعودي إلى الصين هبطت في يونيو/حزيران إلى 1.12 مليون برميل يوميًا، وهو أدنى مستوى منذ مارس/آذار 2020، حسبما ذكرت رويترز.

ودفع تأمين الطلب على الطاقة في موسم الحج تسجيل السعودية أعلى انخفاض في إمدادات النفط العالمية، خلال شهر يونيو/حزيران الماضي.

ومن بين المشترين الصينيين للنفط السعودي شركة تشجيانغ للبتروكيماويات، وشركة سينوبك، وسينوك وبتروتشاينا.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وفي سياق منفصل، قالت المصادر، إن أرامكو السعودية ستزوّد 3 مصافٍ أخرى في شمال آسيا على الأقل بكامل الكميات التعاقدية في أغسطس/آب.

ويأتي التخصيص بعد أيام فقط من خفض أرامكو السعودية أسعار شحنات الخام إلى آسيا في أغسطس/آب للشهر الثاني على التوالي، مع وصول سعر خامها العربي الخفيف إلى أدنى مستوياته منذ مارس/آذار.

يؤكد خفض سعر برميل النفط السعودي إلى آسيا، التي تمثّل نحو 80% من صادرات النفط المملكة، الضغوط التي تواجهها دول أوبك مع استمرار نمو الإمدادات من خارج أوبك، في حين يواجه الاقتصاد العالمي رياحًا معاكسة.

أنقر هنا للرجوع للأعلى